

## أثر التدريب على إتقان الأداء المهاري لطلبة معهد الحرف والفنون الشعبية في مهارات صناعة الجلود

م.م مازن تحسين ناصر  
معهد الفنون الجميلة للبنين - وزارة التربية  
ديالى - العراق

### الخلاصة

هدفت الدراسة الى التعرف على تصميم خطط تدريسية على وفق مهارات التدريب والاشغال اليدوية لطلبة معهد الحرف والفنون الشعبية في (صناعة الجلود). ولتحقيق هذا الهدف صيغت فرضية صفرية ذات اختبار الأداء المهاري البعدي. تكونت عينة البحث من (20) طالب وطالبة موزعين على مجموعتي البحث احدهما التجريبية بواقع (10) طالب وطالبة والضابطة بواقع (10) طالب وطالبة. واختير معهد الحرف والفنون الشعبية كعينة لتطبيق البحث صمم اختبار الأداء المهاري وتم تقييمه باستمارة التقويم وحددت الدرجة العليا (35) درجة والدرجة الدنيا (7) درجة حققت الصدق والثبات، عولجت بعدة وسائل احصائية وخرجت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق مهارات التدريب على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار الأداء المهاري البعدي، ويعزى السبب الى ان إتقان مهارات التدريب ادى الى زيادة دافعية الطلبة في إتقان مهاراتهم الفنية واهتمامهم وتشويقهم لمهارات صناعة الجلود.

### Effect of The Training on Mastering The Skilled Performance of The Students of The Institute of Crafts and Folklore in The Skills of Leather Industry

#### ABSTRACT

The study aimed to identify the design to teaching plans according to the skills of training and handicrafts for students of the Institute of Craft and Folklore in the (leather industry). To achieve the objective of the research, a zero hypothesis was formulated with the test of the post-skill performance. The research sample consisted of (20) students divided into two experimental and control groups with (10) students per group. The Institute of Arts and Crafts was selected as a sample for the research application. The skill performance test was designed and evaluated by the evaluation form and the highest grade (35) degree and minimum (7) degrees achieved honesty and consistency. The results were obtained by the superiority of the experimental group, which was studied according to the training skills of the control group, which was studied according to the usual method of testing the post-skill performance. The reason is that the mastery of the training skills led to increasing motivation of the students to master their technical skills and interests.

### مشكلة البحث

أدى التقدم الحضاري الحاصل في العالم والذي شهدته السنوات الأخيرة مزيداً من الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي لغرض استيعاب التطور الحاصل في العملية التعليمية من خلال المناهج الدراسية المحدثة بكل عناصرها (أهداف - محتوى - طريقة - تقويم) وفي ظل النظريات الحديثة وحاجة المجتمع للمعرفة جعل عملية تعليم الطلبة المبادئ الأساسية في العمل الفني لغرض رفع الكفاءة والارتقاء بالمهارات الفنية واكتسابهم المعلومات التي تجعل منها عملية تربوية تسهم في تحسين مستوى الاداء إذ انه كلما كان مستوى المهارات المكتسبة للطلبة بمستوى عال كلما كان مستوى النتاج الفني في النوعية الفنية بمستوى جيد ، ولديمومة التطوير في العملية التعليمية سعت القيادات التعليمية من مدرسين ومشرفين ومتخصصين والقائمين على أعداد المناهج لتنفيذ الاتجاهات الحديثة في السياسة التربوية وواصلت وضع برامج تكفل تطوير هذه المناهج لمختلف مراحل التعلم وكذلك الخبرات القيمة لتطوير خبراء طرائق التدريس والوسائل التعليمية وتطوير أساليب التقويم على وفق اتجاهات تربوية حديثة<sup>(1)</sup>.

أن الحفاظ على الخصائص الفنية الأصيلة في عمل الحرف والأشغال اليدوية يعد ركناً أساسياً من أركان الحفاظ على تراثنا التي قامت على أساسها الحضارة الحديثة لتستلهم منها روح الأصالة . ومما يؤكد أهمية التراث الشعبي في الأشغال اليدوية التراثية في حياتنا الحاضرة فضلاً عن الضرورة في حماية هذا المأثور فقد كان لمعهد الحرف والفنون الشعبية التابع لوزارة الثقافة السابق للنهوض بواقع الحرف والأشغال اليدوية وتميئتها لدى المتعلمين لذا ينبغي الاستفادة من الموروث الأصيل لتنمية الذوق الفني للطلاب المتعلم حتى يتمكن من إبراز أصالة هذا التراث وامتداده الحضاري في العصر الحالي .

ألا أن الباحث لم يجد في مادة الأشغال والحرف اليدوية التي تدرس لطلبة معهد الحرف والفنون الشعبية ما يؤكد اتباع أسلوب علمي في تدريس هذه المادة واعتماد التقويم الذاتي لذا ارتأى الباحث للقيام ببحثه الحالي (أثر التدريب على اتقان الأداء المهاري لطلبة معهد الحرف والفنون الشعبية في مهارات صناعة الجلود).

### أهمية البحث

تنجلي أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- 1- تزويد أساتذة معهد الحرف والفنون الشعبية بمعيار موضوعي لتقويم النتاج الفني باختلاف المقوم .
- 2- تزويد المدرسين بتغذية راجعة حول طلبتهم ليتعرفوا على الجوانب السلبية والايجابية ومحاولة ايجاد صيغ تعليمية ملائمة للطلبة بما تكسيهم خبرات لزيادة مهاراتهم في فنون الاشغال اليدوية .
- 3- تزويد الطلبة بتغذية راجعة حول ادائهم المهاري لزيادة معرفتهم بما يطور مهاراتهم العملية .
- 4- الكشف عن مواطن الضعف والقوة في النتاجات الفنية لمادة الاشغال اليدوية (مهارات صناعة الجلود) لتحقيق مستوى اداء مهاري عالي .
- 5- قد تغنى الدراسة الحالية المكتبات العراقية من خلال ما جاءت به من نتائج تبين اهمية التراث العراقي الأصيل والاتقان الأداء المهاري .

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تصميم خطط تدريسية على وفق مهارات التدريب والاشغال اليدوية لطلبة معهد الحرف والفنون الشعبية في (صناعة الجلود).

ولتحقيق هذا الهدف صيغت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط درجات الاختبار الأداء المهاري البعدي لدى طلبة معهد الحرف والفنون الشعبية الذين يدرسون التدريب على مهارات صناعة الجلود والذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) .

**حدود البحث**

أقتصر البحث الحالي على طلبة معهد الحرف والفنون الشعبية في بغداد التابع لوزارة الثقافة والاعلام للعام الدراسي 2016 / 2017 .

**تحديد المصطلحات****معهد الحرف والفنون الشعبية :**

من المعاهد التطبيقية التي تمنح شهادة دبلوم فني تطبيقي معادل لشهادة معهد الفنون الجميلة أي سنتان بعد الإعدادية ، يهتم بالموروث الشعبي وبصناعاته اذ يضم ست اقسام ( الخط العربي ، الخياطة والازياء الشعبية ، الحفر والنحت على الخشب ، قسم الطرق على المعادن ، قسم السجاد اليدوي ، قسم الفخار والخزف ) . (2)

**التدريب Training:**

درة 1980 : " الجهد المنظم والمخطط له لتزويد القوى البشرية في المنظمة بمعارف معينة وتحسين وتطوير مهاراته وقدراتها وتغيير سلوكها واتجاهاتها بشكل إيجابي" (3)

**الأشغال اليدوية :**

" هي عملية الإبداع بالأساليب اليدوية المهارية والإبداعية والتي تساعد على تنمية المهارات في إنتاج حاجات مفيدة للطالب ، واحترام العمل اليدوي وفهم التراث الفني وكذلك له أهمية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية " .

**المهارات الادانية :****عرفها ( موسى 2000 ) بانها :**

استعمال المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية لإنجاز او تطوير عمل معين في الفنون وتتضمن السرعة او السهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل عضلي (4)

**مهارات الجلد:****عرفتها عنبر 2008:**

هي المادة الاولية التي يستخدمها الانسان منذ العصور الحجرية الى يومنا هذا في كثير من الصناعات والحرف اليدوية وهو احدى الخامات المستخدمة في درس الاشغال اليدوية ومصدرها يكون اما حيواني او صناعي. (5)

**الاطار النظري****التدريب على المهارة :**

المهارة تتطلب من المعلم والمتعلم جهوداً وقدرة وممارسة وتدريباً كما أن أداء وإنتاج عمل مهاري يعد أمراً صعباً لأنه يرتبط بسلسلة متوافقة ومنسجمة يشترك فيه كل من الدماغ والحواس وعضلات اليد ، لذا فإكتساب المهارات تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على استخدام عضلاته بما يؤدي إلى توافق عقلي للاستجابة المطلوبة في موقف معين مع ضرورة التوجيه والإرشاد من المعلم وقد تختلف المهارات من حيث مستوى الحركة والإدراك الحسي المتضمن فيها ، فهناك مهارات يكون عنصر الحركة أكثر من عنصر الإدراك الحسي، وهناك مهارات يتساوى أو يتقارب فيها العنصران كما توجد مهارات يكون فيها عنصر الإدراك أكثر من عنصر الحركة. (6)

يتفق الكثير من التربويين على طريقة التدريب على المهارات سواء كانت ذهنية أو حركية بأنها تتم في أربع خطوات هي :

1. تهيئة المتعلم والمتدرب
2. عرض المهارة
3. ممارسة المهارة .

## 4. تقويم المهارة .

**تحليل المهارات يتطلب الامور الآتية :**

1. جمع المعلومات عن المهارة : يبدأ تحليل العمل بالمهارة بملاحظة كل مهمة أو واجب أو عملية يقوم بها الفرد في أداء العمل . وتجمع هذه المعلومات عن كل ما له صلة .
2. تنظيم وتصنيف العمل على شكل وحدات: خطوات العمل " حيث تنظم هذه الأمور بحيث تكون متتابعة ومتسلسلة مع خطوات إنهاء العمل وتجمع هذه المعلومات عن كل ما له صلة بالعمل مثل العمال والفنيين والملاحظين. الخ.
3. تحديد الوقت : يجب أن يحدد وقتاً مناسباً لكل خطوة من خطوات أداء المهارة ( العمل ) وصولاً لتحقيق الأداء الناجح .<sup>(7)</sup>

**خطوات تقويم الجانب العملي :**

أن هذا الأسلوب في تقويم أداء المتعلم في الجانب العملي ، يكون ضرورياً في عدد من الحالات منها :

- عندما يكون المطلوب التأكد من ان المتعلم يستعمل الأدوات والأجهزة صحيحاً.
  - عند وجود أفكار معينة لا بد من ملاحظتها والانتباه لها .
  - عندما يعتمد تقويم الناتج النهائي على الخطوات المتبعة .
- ولتقويم الخطوات وبشكل أكبر ما يمكن من الموضوعية والدقة ينصح باستخدام (استمارة التقويم) وهي أداة أو وسيلة من وسائل الملاحظة المباشرة لأداء المتعلم من خلال ملاحظة الخطوات المفروض أن يقوم بها لأداء المهارة ، والتأشير فيما إذا كانت تؤدي كل خطوة بصورة صحيحة أم لا . (ملحق 1)

**مهارات الاشغال اليدوية:**

تعد عملية التقويم للجانب المهاري للمتعلم من العمليات المهمة كون التقويم يبرز نقاط القوة والضعف في الأداء وهذا ما أكدته (العبيدي) إن عملية التقويم يجب أن تتناول تقويم مهارات الطالب في العمل والمذاكرة مثل مهارته في رسم خريطة أو رسم لوحة فنية أو قراءة في جداول الإحصاء ، وتعد هذه المهارات أهم من المعلومات في حد ذاتها ، فهي الجوانب الأكثر علمية والتي يشتمل عليها التقويم بحيث يكون قريباً من الكمال .<sup>(8)</sup>

لذلك فان عملية التقويم لمادة الأشغال اليدوية تجعل المدرس على اطلاع وعلم تام بمستوى الطلبة المتعلمين إذ يظهر التقويم ما اكتسبه الطلبة من المعلومات والمهارات في العمل ، كما يحدد مستوى التطور الحاصل في الأداء المهاري ، ويتم معالجة الخطأ والضعف في إنتاجهم ، لذا يعمل المدرس على تعديل طريقة التعليم أو تعديل خطة التدريس أو يستخدم أسلوب التعليم الانفرادي إلى تعليم كل طالب على انفراد ، كما يحدد الحالات التي يظهر فيها بعض التحسن للمجالات التي لا يظهر فيها أي تحسن ومن ثم يطلع الطالب عليها ليساعده على تشخيص صعوباته بنفسه .<sup>(9)</sup>

والتقويم يهدف أساساً إلى تحسين مستوى المتعلمين في العملية التعليمية والى استمرار فاعلية التقويم لضمان النمو السليم للطلبة لذا فانه يعتمد على قدرة تحكم الطالب بهذه العمليات المهارية وما يستخدمه من خامات في سبيل إنتاج العمل المطلوب لمادة الأشغال اليدوية .

**تنمية المهارات الفنية وأهميتها :**

إن فنون الأشغال اليدوية ليست فناً يبدع فيه عامة الناس لكونه يحتاج إلى ممارسة وإتقان للمهارات اللازمة لكل حرفة ومعرفة واسعة بخصوصية الخامات المستخدمة التي يقوم بتنفيذ الأعمال عليها وهذا لا يعني انعكاساً لفن الطبقة العالية في ثقافتها كما انه ليس فناً نابعاً من طبقة مثقفة مقلدة للفن الشعبي لكونه فناً يبدع بواسطة طبقة بسيطة وتقاليد متوارثة تمس الحياة من حولهم بكل عواطفهم وانفعالاتهم.<sup>(10)</sup>

لذلك فان الأشغال اليدوية تزيد أصالة العمل الفني وتحافظ عليه وتتميز بالجمال والابتكار كونها الجزء الأساسي من أنواع الفنون التطبيقية وأفكارها كلمة بالفنون الأصيلة التي تتميز بقدر من الابتكار .

أن الأشغال اليدوية التي يمارسها الطلبة في معهد الحرف والفنون الشعبية لا تقتصر على أشغال المعادن والخشب أو حياكة السجاد أو ممارسة الطرق والحفر واعمال الجبس أو غيرها من الأشغال اليدوية فان كل هذه الأعمال ليست صعبة قد يتعلمها الطالب بصورة عملية ومن ثم ينمي مهارته فيها من خلال ممارسته إياها خارج الصف وقد تكون حرفة لبعض الطلبة يمتنها كما يرى الباحث ذلك في أغلب المشتغلين بهذه الحرف لتكون مصدر رزقا لهم لعوائلهم .

#### الأشغال والحرف اليدوية أهميتها وأنواعها ودورها في خدمة المتعلم:

لقيت الأشغال اليدوية رعاية واهتماماً ملموسين بعد أن أدرك ما للفنون الجميلة من أهمية وشان في تطوير المجتمع وكان لهذه الأهمية هو عملية تطوير تعليم الفنون الجميلة اليدوية وتنميتها تنمية أكاديمية واجتماعية ضمن معاهد متخصصة أكاديميا ومراكز لتعليم الأشغال اليدوية إذ إن الارتقاء والارتقاء بالمستوى الفني إلى نقطة إبداعية خلاقة أصبح ضرورة تتساير مع تطور الحركة الفنية في القطر. (11)

ونرى إن أغلب الأجهزة والمكانن التي حصلت عليها مراكز الأشغال اليدوية في بداية تأسيسها جاءت هدية من منظمة اليونيسيف وبعد التوسع الذي حصل في هذه المراكز أصبحت هذه الأجهزة من القلة التي لا تفي بالحاجة ولا تسد مشاريع المركز وطموحاته وتطلعاته. (12)

ويبدأ المتدرب بالتمرن على مهارات صناعة الجلود بعد إعطائه فكرة عامة من خلال مشاهدته للنماذج الفنية ومشاهدته بعض الصور والادوات والأجهزة والنماذج المصممة والمنفذة وكيفية استعمالها يتعلم المتدرب طريقة التوصيل ثم يطالب بعمل نماذج مبسطة من المحافظ والحقائب والميداليات. (13) وهكذا تكون باقي الإبداعات لخامات الأشغال والحرف اليدوية الأخرى لإتقان مهارات صناعة الجلود.

#### منهجية البحث واجراءاته

تناول الباحث الاجراءات المناسبة لتحقيق هدف البحث ، بدءاً باختيار التصميم التجريبي المناسب و تحديد مجتمع البحث و عينته و ضبط المتغيرات ثم تحديد أداة البحث وخطوات بناء الاختبار الأداء المهاري والوسائل الاحصائية.

#### التصميم التجريبي :

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي " تصميم المجموعتين المستقلتين" لأنه يفيد في ضبط المتغيرات الدخيلة للاختبار العشوائي (14) كما في المخطط (1).

#### مخطط (1)

##### التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في تصميم إجراءات بحثه

المجموعة	الاختبار الأداء المهاري القبلي	المتغير المستقل	الاختبار الأداء المهاري البعدي	المتغير التابع
التجريبية	-	مهارات التدريب	-	إتقان الأداء المهاري
الضابطة	-	الطريقة التقليدية	-	

#### مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني في معهد الحرف والفنون الشعبية التابع لوزارة الثقافة والاعلام ، للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة اختير عينة قصدية بواقع (20) طالب وطالبة يمثل المجموعة التجريبية بواقع (10) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة بواقع (10) طالب وطالبة وكما في الجدول (1).

### الجدول (1) عينة البحث

المجموع	عدد المشاركين		المجموعة
	طالبة	طالب	
10	4	6	التجريبية
10	4	6	الضابطة
20	8	12	المجموع

#### تكافؤ مجموعتي البحث :

لكي يصل الباحث الى نتائج يمكن الوثوق بها، عمد الى التحقق من سلامة التصميم التجريبي بضبط متغير الخلفية العلمية.

#### الخلفية العلمية :

من اجل التعرف على الخبرات السابقة التي يمتلكها طلبة الصف الثاني في معهد الحرف والفنون الشعبية في مهارات صناعة الجلود وللتحقق من اختبار الأداء المهاري القبلي على كل المجموعتين تم تطبيقه بتاريخ 2017/10/9 واستخراج مجموع الرتب للنتائج وقيمة (ي)، ظهر أن قيمة (ي) المحسوبة الصغرى (29) وهي أكبر من قيمة (ي) الجدولية (23) , حسب اختبار (مان وتي لعينتين) مستقلتين مما يدل على أن الفرق بين درجات المجموعتين لم يكن ذي دلالة إحصائية<sup>(15)</sup>, وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية , وتكافؤ المجموعتين إحصائياً. وكما في جدول (3)

### جدول (3)

مجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية للمجموعتين (م. ت) و (م. ض) في الاختبار القبلي

الدالة 0.05	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي)		مجموع الرتب	العينة (ن)	الإجراءات المجموعه
		الكبيرة	الصغيرة			
غير دالة إحصائياً	32	70	29	126	10	التجريبية
				85,9	10	الضابطة

## خطوات تصميم الخطط التدريسية

اعتمد الباحث على مهارات التدريب والاشغال اليدوية كإطار فلسفي استند إليها في تصميم الخطط التدريسية المعد في البحث الحالي، كونه يتناسب مع طبيعة مهارات صناعة الجلود، والتي يتم تطبيق مهارتها من خلال ممارسة المتعلمين. وقد تم إتباع الخطوات الآتية :

## 1- تحديد الحاجات التدريسية :

قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة، معهد الحرف والفنون الشعبية في مهارات الاشغال اليدوية، فسرت النتائج وحسب إجاباتهم، وكما في جدول (4).

## جدول (4)

## الصعوبات وتكراراتها للعينة الاستطلاعية

ت	الصعوبات	التكرار	%
1	قلة المهارات المعززة	10	50
2	عدم القدرة على الربط بين المهارات حسب تسلسلها وتنظيمها	8	40
3	اعتماد طرائق التدريب التقليدية	4	20
4	قلة استخدام التقنيات التربوية الحديثة	4	20
5	زيادة عدد الطلبة في الورشة التدريبية	2	10

## 2- تحديد الأهداف السلوكية .

تم اشتقاق (18) هدف سلوكي من الأهداف التعليمية والبالغ عددها (5)، وقد روعي شمول فقرات المحتوى، وقد استند الباحث في اشتقاق أهداف إلى تصنيف بلوم المعرفي. وبغيت الوقوف على مدى صلاحيتها في تحقيق الغرض الذي وضعت من أجله، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء \* ، وقد تم تعديل بعض هذه الأهداف على ضوء ما أشار إليه الخبراء ، وبناءً على ذلك فقد تم تصميم خارطة اختبارية للأهداف السلوكية.

## إعداد الخطط التدريسية للوحدات التعليمية :

تم إعداد (5) وحدات تدريسية لكل من الطريقتين المتبعة في التجربة (مهارات التدريب) و (الطريقة التقليدية)، تنفذ كل خطة تدريسية على حده بواقع (4) ساعات لكل طريقة، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية الفنية والقياس والتقويم والاشغال اليدوية \* للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم.

## أداة البحث

## خطوات بناء الاختبار الأداء المهاري (القبلي، البعدي):

## 1- صياغة فقرات الاختبار :

على ضوء الأهداف السلوكية المحددة ، تمت صياغة سؤالين مهاريين .

أ- صمم ونفذ حقيبة نسائية بأستعمال الجلود الطبيعية.

ب- صمم ونفذ محفظة رجالية بأستعمال الجلود الطبيعية.

- \*  
1- أ.د. منير فخري صالح/ الجامعة التقنية الوسطى / مركز تطوير الملاكات  
2- أ.د. ماجد نافع الكناني / جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة  
3- أ.م.د. عمر سليمان عنيزي / جامعة الفلوجة  
4- أ.م.د. فارس محسن الغراوي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

**صدق الاختبار الاداء المهاري :**

يمكن فهم صدق الاختبار المهاري على أنه (أن يقيس ما أعد لقياسه) <sup>(16)</sup> ولأجل التحقق من صدق الاختبار عرضت سؤالين على مجموعة من الخبراء المختصين لبيان مدى تحقيق السؤالين للجانب المهاري.

**2- ثبات استمارة التقويم :**

قام الباحث وزميل له \* في استخدام استمارة التقويم الأداء المهاري لتقييم الطلبة لإتقان أداء المهارات الفنية . وباستخدام معادلة (هولستي) وجد ان متوسط الاتفاق كما في الجدول (6)

ت	نوع الاتفاق	درجة الاتفاق
1	الباحث+ المقيم	86.5

**التطبيق الفعلي للتجربة والاختبار البعدي :**

تم تطبيق التجربة على المجموعتين وبالطريقتين (مهارات التدريب) و (الطريقة التقليدية)، يوم الاحد الموافق 2017/3/5 وانتهت يوم الاحد الموافق 2017/3/26، بواقع محاضرتين اسبوعياً، زمن المحاضرة الواحدة (120) دقيقة.

اما تطبيق اختبار الاداء المهاري البعدي على المجموعتين يوم الاحد 2017/ 4/2 وفي تمام الساعة التاسعة وبواقع (180) دقيقة.

الوسائل الإحصائية : تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- معادلة اختبار ( مان - وتني ) ، (ي) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الأداء المهاري. <sup>(17)</sup>
- 2- معادلة هولستي ( Holstiy ) : استخدمت لإيجاد معامل الثبات لاستمارة تقويم الاداء المهاري والتعرف على الاتفاق بين الخبراء. <sup>(18)</sup>

**عرض النتائج وتفسيرها**
**عرض النتائج :**

للتحقق من الفرضية الصفرية تم استخدام معادلة اختبار (مان - وتني) باستخراج الرتب ظهر أن مجموعها (149.5) ل(م. ب) و(55.5) ل(م. ض)، وتم حساب قيمة (ي) فظهرت الكبرى (99,5) والصغرى (6) وكما في جدول (6) .

**جدول (6)**

قيمة (ي) الصغرى والكبرى والجدولية للاختبار الاداء المهاري البعدي للمجموعتين (م. ب) و (م. ض)

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي)		مجموعة الرتب	العينة	المجموعة
		الكبرى	الصغرى			
دالة إحصائياً	32	99.5	6	149.5	10	التجريبية
				55.5	10	الضابطة

\* المدرس المساعد عدنان احمد جاسم / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .

ومن خلال دراسة الجدول (6) يتضح ان قيمة (ي) المحسوبة الصغرى تساوي (6) وهي أصغر من قيمة (ي) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) والبالغة (32) لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على : (وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية والتي درست مهارات التدريب من خلال اداءهم المهاري).

وهذا يدل على أن مهارات التدريب قد حقق اتقاناً للأداء المهاري عالياً مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد تكون أسباب ذلك في :

- 1- تجزئة الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية , لتنظيم خطوات الأداء المهاري وترتيبها بشكل متسلسل من السهل الى الصعب ومن المجرى الى المحسوس .
- 2- إعادة تكرار العمل لعدة مرات للوصول لإتقان عالي.
- 3- اعتماد التخطيط الدقيق في عرض الاشكال المصممة المناسبة وادارة العملية التربوية بما يتفق ومستوى المتعلمين وطبيعة مهارات صناعة الجلود .
- 4- بناء مخططات معرفية تساعد في عملية سيطرة المتعلم على اجراءات التعلم ، وذلك من خلال اهتمام الباحث بعمليات تذكر المعلومات عن طريق تطبيقها وتصحيح اخطائه اثناء سير الدرس. كذلك منح زمن كاف للمتعلم للوصول إلى المستوى المحدد له في اتقان أداء المهارات الفنية .

### الاستنتاجات

- 1- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مهارات التدريب على طلبة المجموعة الضابطة التي درست الطريقة الاعتيادية، ويأتي ذلك من خلال عملية تنظيم المعلومات والخبرات التعليمية وعرض خطوات الدرس بشكل متسلسل فضلاً عن وضوح اهداف الأداء المهاري.
- 2- إن التعلم بوضوح الأهداف ، يجعل عملية التعلم هادفة وموجهة توجيهاً ذاتياً .
- 3- إن تبسيط عملية التعلم تبعاً لأهدافها ، أسهمت في اتقان الأداء المهاري للطلبة.
- 4- إن الأساس في نجاح العملية التعليمية ، يعتمد على وجود نظام في التغذية الراجعة (F.B)، المرتبط بمجموعة اختبارات تقويم الأداء المهاري .
- 5- تكونت لدى المتعلمين الذين تدربوا على مهارات صناعة الجلود ضمن سياقات منظمة ومبرمجة وقدرتهم على اتقان تنفيذ اشكال فنية بسهولة ودقة واتقان .

### التوصيات

- في ضوء نتائج واستنتاجات البحث يوصي الباحث بالآتي :
- 1- التأكيد على ضرورة استخدام مهارات التدريب لصناعة الجلود في الكليات والمعاهد الفنية ومراكز التدريب في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , كونه أثبتت فاعليته مقارنة بالطريقة التقليدية .
  - 2- ضرورة اعداد البيئة التعليمية بما يتلاءم مع تعلم مهارات التدريب من الناحية الفنية والعلمية.
  - 3- ضرورة الاهتمام بالجانب المهاري في تعليم مهارات صناعة الجلود بترابط وتتابع وتسلسل المهارات الذي يضمن ربط علاقة كل وحدة تدريبيه بالأخرى.

## المصادر

- (1) جمهورية العراق، وزارة التربية (1985) المديرية العامة للتخطيط التربوي، المؤتمر التربوي النوعي، الحادي عشر، بغداد.
- (2) وزارة الثقافة: مجلة الموروث العراقي، شهرية، العدد السادس، السنة العاشرة، بغداد، 1979.
- (3) الدرة ، عبد الباري واخرون ، الحقائق التدريبية ، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول – معهد النفط العربي للتدريب ، الدار العربية للموسوعات ، ط1، بيروت ، 1988 .
- (4) موسى ،سعدى لفته. طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، مطبعة السعدون ، بغداد ، العراق ، 2000.
- (5) عنبر ، ميسون عبد الله ، برنامج تدريبي لاكتساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات الاشغال اليدوية على الجلد ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2008م .
- (6) ابو الرب، محمد خليل، التربية الفنية وطرائق تدريسها، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان: 1996.
- (7) عامر إبراهيم علوان ( وآخرون ) : مفاهيم وتطبيقات في الكفايات التدريسية وتقنيات التدريب ، هيئة التعليم التقني / مركز تطوير الملاكات ، عمان ، 2011.
- (8) العبيدي ، غسان سعيد . التقويم والقياس في التربية والتعليم ، ط2 ، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1970 .
- (9) لندفل ، س . م . اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، ط1 ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، 1998 .
- (10) ريد ، هيربت . عن فن التدريس ، ترجمة سعاد جادالله ، مراجعة محمد سليمان ، دار الفكر العربي ، 1984 .
- (11) التراث الشعبي . مجلة شهرية يصدرها المركز الفلكلوري في وزارة الاعلام ، العدد 10 ، السنة الثانية ، حزيران ، 1973 .
- (12) التراث الشعبي . مجلة شهرية يصدرها المركز الفلكلوري في وزارة الاعلام ، العدد 10 ، السنة الثانية ، حزيران ، 1973 .
- (13) التراث الشعبي . مجلة شهرية يصدرها المركز الفلكلوري في وزارة الاعلام ، العدد 10 ، السنة الثانية ، حزيران ، 1973 .
- (14) الزويبي ، عبد الجليل، الغنام ، أحمد محمد : مناهج البحث في التربية ، جامعة بغداد 1981.
- (15) توفيق ، عبدالجبار : التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، الطرق اللامعلمية ، ط2، الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، 1985 .
- (16) أحمد سليمان عودة ، خليل يوسف الجليلي : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، عمان ، دار الفكر ، 1988.
- (17) البياتي ، عبد الجبار توفيق ، 1983 : التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والطرق اللامعلمية، الكويت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت .
- (18) الكبيسي، وهيب مجيد، طرق البحث في العلوم السلوكية، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1987.

## ملحق (1) استمارة تصحيح اختبار اتقان الأداء المهاري

المجموعــــــــــــــــة :  
اليوم والتاريخ :

اسم الطالب :  
الرقــــــــــــــــم :

ت	فقرات استمارة مقياس التقدير	ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	متوسط (2)	مقبول (1)
1	اختيار التصميم والبصمة					
2	اختيار قطع جلد مناسبة					
3	طبع البصمة على سطح الجلد					
4	تثبيت الباترون على الجلد					
5	تجميع قطع الجلد					
6	تلوين حسب ما يتطلبه العمل					
7	تلميع الجلد وانهاء العمل الفني					

الدرجة العليا  $35 = 5 \times 7$

الدرجة الدنيا  $7 = 1 \times 7$

ملحق (2)  
نماذج من مهارات صناعة الجلود







